Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الرابع

المتكلم في الرواية

رأينا ان التنوع الكلامي الاجتماعي ، ان الإدراك المتناقض للعالم والمجتمع الذي يوزع الموضوع الروائي اوركستراليا ، يدخل الرواية إما كأسلبات للغات الأجناس والمهن واللغات الاجتماعية الأخرى ، وهي أسلبات غير شخصية لكنها واعدة بصور المتكلّمين ، وإما كصور مجسدة للمؤلّف الاصطلاحي والرواة وأخيراً الأبطال .

الروائي لا يعرف لغة واحدة ووحيدة فوق الشك والريبة ويقينية يقينية ساذجة (أو اصطلاحية) . اللغة تُعطى الروائيّ مفكّكة ومتنوعة كلاميا . ولهذا السبب فحتى حين يبقى التنوع الكلامي خارج الرواية ، وحتى حين يُعمِل الروائي لغته الواحدة والمستقرة نهائيا (دون مسافة ، دون انعكاس موارب ، دون تحفظ) ، فانه يعرف ، مع هذا ، ان اللغة ليست ذات دلالة عامة ، وليست يقينية يقينية مطلقة ، بل انها تتردد في وسط تنوع كلامي ، وانه يجب حمايتها وتنقيتها والدفاع عنها وتعليلها . ولهذا السبب فلغةٌ واحدة ومباشرة كهذه لغةٌ للرواية هي لغة محاجية وتقريظية ، أي انها مترابطة حواريا مع التنوّع الكلامي .